الخلق فان ذلك محال. وقد قدمنا لكم في الاجوبة
ان الحق تعالى حقيقته مخالفة لساير الحقايق
فلا يجتمع قط مع خلقه في جنس ولا نوع ولا
شخص ولا تلحقه صفة تشبيه ابدا لان
التشبيه لا يكون الا لمن يجتمع مع خلقه
في حال من الاحوال. ولذلك ابقاها السلف
الصالح وامنوا بها على حد علم الله فيها لا على
حد علمهم من غير تاويل خوفا ان يفوتهم كمال
الايمان لان الله ما كلفهم الا بالايمان بما
انزل لا بما اولوه فقد لا يكون ذلك مرادا
للحق تعالى. ثم انه يقال لمن يؤول نحو حديث
ينزل ربنا الى سماء الدنيا ويقول المراد به ملك
من الملايكة مثلا لم جعل الحق تعالى نفسه عن
ذلك الملك واسقط اسم الملك ولعله لا يجد
عن ذلك جوابا. ومتى تنزل الحق تعالى الى

عقولنا

عقولنا كمال له ليس من النقص في شي حتى يحتاج
الى تاويله وان الادب اضافتنا اليه كلما اضافه
الى نفسه تعالى فانا ما وصفناه بذلك من قبل
انفسنا وانما هو تعالى الذي وصف به نفسه
على السنة رسله فاعلموا ذلك ايها الجان فانه من لباب
المعرفة **وانشدوا في هذا المقام**

اذا انزل الحق من عزه ... الى منزل الجوع والمرحمة
فخذه على حد ما قاله ... فان به تحصل المكرمة
ولا تلقينه على جاهل ... فتحصل في موطن المذممة
نعتك للحق في ذكره ... بما لم يقله من المشتمة
وان كان حقا ولكنه ... اذا قاله قابل لمتمه

والله اعلم [illegible] لم كان الانسان
يعاقب بموافقة هواه [illegible]
انما يعاقب من حيث التحجير عليه في ان يجعل
هواه فيما اذن به الحق لا فعله لا الى ما نهاه